المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر مدرائهم

م.م. علي صاحب عباس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لإستراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر مدرائهم. ولطبيعة الدِّرَاسَة تم تبني المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الدِّرَاسَة، وهي استبانة تكونت من (44) فقرة، تم تقسيمها إلى أربعة مجالات : (مفهوم التعلم التعاوني – تفضيل التعلم التعاوني – أمكانية تطبيق التعلم التعاوني – الاهتمام بالتعلم التعاوني). وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها.

وتكون مجتمع الدراسة من مدراء المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء المقدسة والبالغ عددهم (30) مديراً ومديرةً وفقاً لبيانات قسم مديرية تربية كربلاء .

وتوصلت الدراسة بعد تنفيذها إلى أن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني من قبل مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، جاءت بدرجة متوسطة. وفي ضوء نتائج الدراسة، تم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات ذات العلاقة بأسئلة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مدرسي اللغة العربية، استراتيجية التعلم التعاوني.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

The Extent to which Arabic Teachers use the Cooperative Learning Strategy from the point of view of their Managers

Assist. Lect. Ali Sahib Abbas

ABSTRACT

The aim of this study was to reveal the extent to which Arabic teachers used the cooperative learning strategy from the point of view of their principals. The study method was developed. The questionnaire was composed of (44) paragraphs, divided into four areas: (the concept of cooperative learning - preference for cooperative learning - the possibility of applying cooperative learning - interest in collaborative learning). The reliability and stability of the instrument has been confirmed. The study community consists of the managers of the middle stage of the holy city of Karbala (30) director and director distributed to (21) schools in Karbala, according to data of the Directorate of Education Karbala. The study concluded that the effectiveness of the use of cooperative learning strategy by the teachers of the Arabic language in the intermediate stage was conducted in a medium degree. In the light of the results of the study, a number of recommendations and suggestions related to the study questions were presented.

Keywords: Arabic Teachers, Cooperative Learning.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

الفصل الأول
مشكلة الدراسة

من المعلوم إنَّ اللغة بمصطلحها العام ظاهرة من الظواهر الاجتماعية البارزة في الحضارات كافة وسمة من سماتها، التي لها الدور الكبير في تحقيق مرامي الإنسان وحاجاته وهي الكفيلة برفعته وسموه وتكامله على مختلف الصُّعُد.

مثلما هو الحال في اللغة العربية، إذ تُعدُّ لغة متطورة تواكب التغيرات الحضارية ومطالب العصر، فهي قادرة على أنْ تُكتب بها العلوم أدق ما تكون الكتابة العلمية، وهي لغة تعلو بما لها من طبيعة مميزة على كل اللغات؛ لأنها لغة العطاء (الحمداني، 2005: 120).

ويرى الباحث أنَّ التطور التكنولوجي والمعلوماتي والانفجار المعرفي في شتى المجالات، لا سيما المجال التربوي يُعدُّ من أبرز العوامل التي دعت المؤسسات التربوية لأن تتحمل وبنحو أفضل من ذي قبل، بتنمية أساليبها وطرائقها في إيصال المادة العلمية للمتعلمين بأسرع وقتٍ وأقلّ جهد؛ لجعل المتعلمين قادرين على مواكبة ما وصل إليه التطور المعرفي؛ ليكونوا مزودين بالعلم والمعرفة ليشاركوا في هذا التطور خدمة لمجتمعاتهم ورقيها.

وترى التربية الحديثة أنَّ العناية بطرائق التدريس الحديثة واستراتيجياته، وتهذيب أصولها في ضوء البحوث، والتجارب التربوية والنفسية المتبعة في ميادين الدراسة، ومجالات التعليم، فقد أصبحت طرائق التدريس الحديثة عنصراً أساسيا في الدراسات التربوية، لما لها من دور مميز في تحقيق أهداف العملية التعليمية (إبراهيم، 2007: 8).

ويرى الباحث أنَّ هذا ما دعا مدرسي اللغة العربية أن يبذلوا أقصى جهودهم في تعليم لغتهم؛ وإيصالها للمتعلمين بالطرائق الحديثة ومواكبة ما وصلت إليه أبرز البحوث في هذا المضمار، لا سيما التعلم التعاوني تاركين وراءهم سلبيات التدريس التقليدي التي تقلل من تفاعل المتعلمين في العملية التعليمية وإهمال دورهم.

والتعلم التعاوني أحد الأساليب الحديثة التي تهدف إلى تعيين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون في جماعات لتنمية روح التفوق بين التلاميذ مختلفي القدرات وتشجيع تبادل المعرفي ونتيجة التحصيل اتجاه المهام المشتركة وتحقيق الاهداف التعليمية (الديب، 2005: 6).

وإنَّ العمل مع الجماعات يعبر عن نظام طبيعي للحياة والتعلم بهذه الطريقة يجمع النمو الفردي والاجتماعي للمتعلم بما قد يسهم في تربية متكاملة شاملة للفرد والجماعة وكلّما كان التعلم يشكل مجموعات تنافسية فإنه يساعد على تخلص من خصائص فردية العلمية التي تقوم على منافسيه الانانية والغرور مثلما أنَّ التعلم التعاوني هو ستراتيجية تعليم تستخدم لزيادة انتباه المتعلمين من جهة ويزيد من تحصيلهم لمادة اللغة العربية (الوقفي، 1998: 69).

وتأسيسا لما تقدّم تلخصت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر مدراءهم في محافظة كربلاء ؟!

هدف الدراسة

معرفة مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم التعاوني من وجهة نظر مدراءهم .

اهمية الدراسة

تبرز اهمية هذه الدراسة في الدور المهم الذي تلعبه استراتيجية التدريس التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بحيث انه من ضروري ان تكون هذه الاستراتيجية محققة للأهداف الموضوعة من اجلها وكذلك تكون قليلة السلبيات كثيرة الايجابيات كما تبرز اهمية هذه الدراسة فيما يلي :-

1. المساهمة في رفع مستوى التحصيل في مادة اللغة العربية .
2. المساهمة في زيادة مقدرة مدرسي اللغة العربية في الدمج بين اكثر من طريقة من التدريس عن طريق دمج التعلم التعاوني مع طرق اخرى وذلك بجعل بيئة التعلم ذات جو مناسب للطلبة.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

3. مساعدة القائمين على تطوير المناهج بالتعرف على الاستراتيجيات الجديدة في تدريس اللغة العربية والاستفادة منها في اعداد او تطوير مدرسي اللغة العربية.
4. خلق بيئة يسودها التآلف والتعاون والمرح بعيدا عن التوتر والقلق من مادة اللغة العربية مما يزيد من كفاءة وفعالية مادة اللغة العربية .

حدود الدراسة

1. الحدود الزمانية : جرت الدراسة في العام الدراسي 2016 / 2017 في الفصل الدراسي الثاني
2. الحدود المكانية : تجرى الدراسة في مركز محافظة كربلاء .
3. الحدود البشرية : مديرو ومديرات المدارس المتوسطة مركز في كربلاء .

تعريف المصطلحات

التعلم التعاوني : استراتيجية تدريس تقوم على اساس التعاون وتبادل المسؤولية في التعلم بين افراد المجموعة التعاونية وتفاعلهم مع بعضهم و التكامل فيما بينهم الى التعلم المنشود ، ويبنى التعلم التعاوني على اساس تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة يكون عدد افرادها بين (4- 6) طلاب يمارسون نشاطا تعليميا يرمي الى تحقيق هدف او اهداف تعليمية واجتماعية تتصل بهم افرادا ومجموعة ، بطريقة افضل من مجموعة اعمالهم الفردية (عطية ، 2008 : 10) .

اما التعريف الاجرائي للتعلم التعاوني : طريقة يتم فيها تقسيم الطلاب الى مجموعات صغيرة غير متجانسة تضم خمسة طلاب او اكثر يتاح لهم التفكير والمشاركة الجماعية بأسلوب تعاوني منظم لتحقيق اهداف سلوكية محددة في كل درس .

الاستراتيجية : اجراءات وممارسات يؤديها المعلم داخل الفصل طبقا للاهداف المحددة والمحتوى والمتعلم وهي تتضمن مجموعة الاساليب والانشطة والوسائل واساليب التقويم والخطط تفصيلية للتنفيذ التي تساعد على تحقيق الاهداف . (ابو النصر،الجمل،2005: 19)

ويعرفها الباحث اجرائيا : هي مجموعة اجراءات تبين كيفية الوصول الى هدف محدد،وتشير الى شبكة معقدة من الافكار والتجارب والتوقعات والاهداف والخبرة والذاكرة التي تمثل هذه الخطة بحيث تقوم اطار عام لمجموعة من الافعال التي توصل الى هدف محدد .

مدرسوا اللغة العربية : وهم المدرسون الذين يقومون بتدريس اللغة العربية في المرحلة المتوسطة والحاصلين على شهادة بكالوريوس كحد اقصى في اللغة العربية وفروعها والتابعون لمدرية تربية كربلاء.

المرحلة المتوسطة :هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتتراوح اعمار فئاتها من (12ـــ15)عام وتتمثل في الصفوف الاول والثاني والثالث.

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

تاريخ نشأة التعلم التعاوني .

بدأ اهتمام التربويين بتعليم التعاوني في الستينات من القرن العشرين بفضل جهود بعض العلماء امثال جون ديوي ووكلياتريك وذلك للتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية وذلك بواسطة انضمامه تحت مجموعة صغيرة او كبيرة بهدف حصولة على معلومات ومعرفة علمية والمشاركة الفعالة والايجابية في عملية التعلم ونجاح تلك العملية (السيد ، الجمل ، 2012 : 90) .

والتعلم التعاوني احدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربيوية المعاصرة والتي اثبتت البحوث والدراسات اثرها الايجابي في التحصيل الدراسي للطلبة . وتقوم على تقيسم الطلبة الى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف او اهداف تعلمهم الصفي ان مثل هذه المفهوم ليس بجديد على المربيين والمعلمين ذلك انهم يستخدمون التعلم الرمزي كواحد من نشاطاتهم التعليمية المختلفة من وقت الى اخر والمشكلة التي تبرز بأستمرار في هذا الاسلوب اعتماد اعضاء المجموعة على طالب او طالبين ليؤديا العمل ولكن ما جاء به التعلم التنعاوني هو ايجاد هيكلية تنظيمية لعمل المجموعة الطلبة بحيث يتضمن كل اعضاء المجموعة في التعلم التعاوني وفق ادوار واضحة ومحددة مع التأكيد ان كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية . (الوادعي ، 2007 : 46) .

ويعد التعلم التعاوني من الطرائق التربوية الحديثة التي تنادي بربط الواقع المدرسي لانها تقوم على تشكيل جماعة متماسكة غير متجانسة ويمكن تنظيمها في مجموعات عمل صغيرة كما انها تحقق حاجات الطلاب النفسية من ناحية ايصال محتوى المادة لهم ومن ناحية اخرى يكسبهم فعالية ضمن الاطار الجماعي وتمكن المتعلمين ان يمارسوا نوعين من النشاطات ، هي نشاطات ابتكارية مهمتها اثارة دافع تفاعل عند الطلاب ونشاطات معرفية مهمتها اكتساب المعارف للطلاب وتدريبهم للحقائق والقوانين كما ان هذه الطريقة تؤدي الى زيادة فعالية التعلم خاصة عند الطلاب . (ابو عميرة ، 2000 : 51) .

مفهوم التعلم التعاوني

التعلم التعاوني يمثل نوعا من تعلم الطلاب ضمن مجموعات حيث يطلب اليهم بوصفهم فريقا محاولة انجاز مجموعة من المهمات على نحو تعاوني يحدد المعلم الطلبة انتقائيا على شكل مجموعات متكافئة بعضها مع بعض وغير متجانسة في التحصيل في المجموعة الواحدة يستطيع الطلبة في كل مجموعة تبادل الرأي فيما بينهم ومع المعلم وكذلك ليصلوا الى اراء مشتركة وقرارات موحدة نابعة من الفهم الافضل للموضوع الدراسي وعلية فأن التعلم التعاوني بما يفتحه لطلبة من ابواب الحوار ومناقشة والتشارك من شأنة ان يشعرهم بالرضا والمتعة وتحسين ادائهم اكاديميا واجتماعيا . (الحباشنة ، 2006 : 34) .

وكما يعرفه (فخري ، 2006 : 66) . بأنة اسلوب او نموذج تدريس يتيح للطلاب فرص المشاركة وتعلم مع بعضهم بعض في مجموعات صغيره عن طريق الحوار مع بعضهم البعض واكتساب خبرات تعلم بطريقة اجتماعية ويقومون معا بأداء انشطة تعليمية تحت توجية ومساعدة المعلم وتؤدي بهم في النهاية لاكتساب المعارف والمهارات والاتجاه بأنفسهم وتحقيق الاهداف المرغوبة . ويمكن القول ان التعلم العاوني عبارة عن تدريبات تعليمية ويمضي فيها الطلبة الكثير من وقتهم في مجموعات صغير وغير ومتجانسة من اجل القيام بمهمات وتوقع منهم ان يتعلموها وان يساعدوا الاخرين في تعلمها . (slauin , 1999 : 197)

اهمية التعليم التعاوني

يعد التعلم التعاوني من طرق التدريس الحديثة التي اثبتت معظم الدراسات اهميته وفعاليته لكل اطراف العملية التعليمية ، فقد اكد ابو عميره (2000 : 88) . على اهمية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب على مختلف مستوياتهم الدراسية بيشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب ويشجع كذلك على المشاركة الايجابية بين الطلاب ، وقد اشار حسن زيتون وكحال زيتون (2003 : 59) ان اهمية التعليم التعاوني تتمثل في التالي :

1- ينمي لدى الفرد تحمل المسؤولية تعلمه مما يجعله اكثر اندماجا في الموقف التعليمي وينعكس ذلك على تحصيله .

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

2- ينمي لدى المتعلم مهارات التفكير العليا ، حيث يقضي المتعلمون الوقت في التركيب ودمج مدركات المفاهيم .

3- يزيد من شعور المتعلم بالرضا عن الخبرة التعليمية التي حصل عليها ، وتنمو لديه اتجاهات نحو بقية زملاءه كما بين (stahlman , 1991) ان دمج التدريس والتعلم التعاوني كطريقة تدريسية سوف يحقق العديد من الاهداف المهمة التي منها تطوير مهارات التفكير الناقد . كما وصف التعلم التعاوني على انه طريقة تساعد احداث التفاعل الصفي من خلال المشاركة وتنمية الثقة في نفس المتعلم والدقة في العمل الجماعي .

انواع التعلم التعاوني

المجموعات التعاونية الاساسية : مجموعات تعاونية الاساسية هي المجموعات الاكثر شيوعا في حالة الاعتماد على ستراتيجية التعلم التعاوني من قبل المعلمين ومثل هذه المجموعات عباره عن فرق غير متجانسة ذات عضويه ثابته قد تدوم لمدة عام او اطول مدة الدراسة وتمثل الغرض الرئيسي منها في تعاون أعضاءها معا في التعلم والاحراز والنجاح الاكاديمي بحيث يقدمون الدعم او المساندة والتشجيع لبعضهم البعض ويخضعون لنمط ثابت من علاقات الملتزمة والدائمة . (الزغلول ، المحاميد ، 2007 : 22)

المجموعات التعاونية الرسمية : هي المجموعات قد تدوم حصة واحد او عدة اسابيع وان الطلاب يعملون فيها معا للتأكد من افراد المجموعة قد نجحو في انجاز المهمة الموكلة اليهم : ويتحدد دور المعلم في هذا النوع من مجموعات التعلم التعاوني في :

أ- تحديد اهداف الدرس .
ب- اتخاذ قرارات قبل البدء في العمل .
ت- شرح المهمة التعليمية للطلاب وبناء اعتماد ايجابي بين الطلاب .
ث- تفقد اعمال طلبة وتقديم المساعدة متى احتاجوها وبناء المهارات .
ج- تقييم تعلم طلابه اكاديميا وتعاونيا .(عبد العزيز ، 1992 : 194) .

المجموعات التعاونية غير الرسمية : هي مجموعات ذات هدف خاص قد تدوم بضع دقائق او حصة واحدة ويستخدم هذا النوع اثناء التعلم المباشر الذي يشمل الانشطة مثل محاضرة او عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب للمادة التي سيتم تعلمها وتهيئة المتعلمين على نحو يساعد على تعلم ومساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم شرحه في الحصة وتأكد من معالجة المتعلمين للمادة ثم غلق الحصة .(السيد،الجمل، 2012 : 23).

عناصر التعلم التعاوني

1- اعتماد المتبادل الايجابي : يعتبر هذا العنصر من اهم عناصر التعلم التعاوني فمن المفترق ان يشعر كل تلميذ في المجموعة انه بحاجة لبقية زملاءه وليدرك انه نجاحه او فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فما ان ينجحوا معا او يفشلوا معا ويبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة اذ يتأكد الطلاب من تعلم جميع اعضاء المجموعة كذلك يمكن من خلال المكافئات المشتركة الاعضاء المجموعة حيث يتم بناء شعور بالاعتماد المتبادل كما ان المعلومات والمواد المشتركة وتوزيع الادوار جميعا تساعد على الاعتماد والتبادل بين افراد المجموعة . (محمود ، 2002 : 108) .

2- المهارات الاجتماعية : في التعلم التعاوني يتعلم الطلبة المهام الاكاديمية الى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو الاهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني . (سلمان ، 2004 : 338) .

3- معالجة عمل المجموعة : تحتاج المجموعة الى تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق اهدافها وحفاظها على علاقات عمل فاعلة بين الاعضاء ويستطيع المعلم بناء مهارة لمعالجة عمل المجموعة من خلال تعيين مهام مثل :

- سرد ثلاث تصرفات على الاقل قام بها عضو ادت الى نجاح المجموعة .
- سرد سلوك واحد يمكن اضافته لجعل المجموعة اكثر نجاحا يقوم المعلم بتفقد المجموعات واعطاءها تغذية راجعه حول تقدم الاعضاء مع بعضهم البعض في المجموعة وكذلك العمل على مستوى الصف . (السيد ، الجمل ، 2012 : 95) .

4- التفاعل المباشر بين الطلبة : فعلى الطلبة ان يتفاعل مباشر مع بعضهم البعض عن طريق الحوار وعلى مدرس متابعة الطلبة وتوفير التغذية الراجعة له . (مطر ، 2002 : 45) .

5- تفاعل المجموعة : يجب ان يعمل الطلاب مع بعضهم البعض بأقصى كفاية ممكنه ويتطلب التعلم التعاوني ان يسهم الطلاب في الجهد التعاوني لتحقيق اهداف المجموعة (نبيبل ، 2000 : 90 - 91) .

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

مميزات التعلم التعاوني

يتسم التعلم التعاوني بعدد من الخصائص والمميزات ومنها ما ذكرها الطناوي(2003 : 33) وهي كما يلي :

1- يعمل التلاميذ متعاونين في فرق اومجموعات صغيرة لإتقان المحتوى .
2- تتكون الفرق او المجموعات من مستويات مختلفة من الطلاب غير متجانسة .
3- يساعد التلاميذ على فهم واتقان المفاهيم والاسس العامة وينمي القدرات الابداعية لدى التلاميذ ، والقدرة على تطبيق ما يتعلمه التلاميذ في مواقف جديدة ، والقدرة على حل المشكلات ، ويؤدي الى تزايد القدرة على تخيل وجهات النظر ، وارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته وثقته بنفسه ، وتزايد حب التلاميذ لمدرستهم .
4- يتيح للتلاميذ فرصة للمناقشة والحوار .
5- يهتم بالنواحي الاجتماعية لنمو المتعلم مثل القدرة على الحوار وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية .
6- يجعل المتعلم يعي بما يتعلمه من خلال المشاركة الفاعلة ، وينقله من تعلم لا يستجيب لحاجاته ورغباته الى تعلم ممتع يلبي هذه الرغبات والحاجات ويتيح له الحرية والتفكير والتعبير والتركيز على تحمل المسؤولية تعلمه وتعلم غيرة من ثم يحقق له تحصيلا اعلى اويزيد من فترة احتفاظ بما تم تعلمه كما ان يزيد من مهارات المشاركة والمهارات الاجتماعية للعمل الفعال مع الاخرين ويزيد القدرة على استعمال العمليات التفكير العلمي بشكل اكبر وينمي مهارة حل المشكلات واتخاذ القرارات ، كما انه يزيد من التوافق النفسي والاجتماعي للفرد (درويش ، 2006 : 88)
7- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على التلاميذ .
8- يقلل من جهد المعلم في متابعة وعلاج التلميذ الضعيف .
9- يقلل من بعض الاعمال التحريرية للمعلم مثل (التصحيح) لان هذه الاعمال التحريرية سوف تكون في بعض الاحيان لمجموعة ككل (محمد ، 2004 : 87)

شروط التعلم التعاوني

التعلم التعاوني ليس مجرد وضع الطلاب في مجموعات صغيرة واخبارهم بما سيقومون به . ولكن توجد عدة شروط يجب ان تتوفر في الموقف التعليمي وهي :

1- اعتماد المتبادل الايجابي : ويقصد به ادراك الطالب ان نجاحة مرتبط بنجاح زملاءه بشكل مؤداه انه لن ينجح الا اذا نجحوا زملاءه .
2- المحاسبة الفردية : ان كل عضو مسؤول عن تعلمه المهمة المكلف بها وايضا تعلم زملاءه لهذه المهمة . (ابراهيم ، 2004 :195) .
3- مهام التعلم المكلف بها الطالب : يجب ان تصمم على اساس اعتماد الطالب في انجازها على بعضهم البعض وعلى المجموعتهم بشكل عام .
4- البيئة التعليمية : تقدم لافراد المجموعة فرص متكافئة التفاعل مع بعضهم البعض حسب المهام وتشجيعهم عهلى التواصل وتبادل الاراء بطرق مختلفة .
5- على كل فرد من افراد المجموعة مسؤولية المساهمة في العمل المجموعة كما ان الافراد مسؤولين على تقديم العملية التعليمية في المجموعة . (سيد ، الجمل ،2012 : 22) .

استراتيجيات التعلم التعاوني

1- دوائر التعلم (ctvches of learnhng) في هذا الاسلوب يعمل الطلبة معا في مجموعة يكملوا منتجا واحدا يخص المجموعة ويشاركوا جميعا في تبادل الافكار ويتأكد من فهم المجموعة للموضوع ويحدد المعلم فيها الاهداف المتوقع ان يحققه الطلاب بعد دراستهم للموضوع الذي وضعت له . ويوزع على مجموعات صغيرة (3-4) طلاب غير متجانسة يجلسون على شكل دوائر لكي يحدث بينهما اكبر قدر من تفاعل الانسجام اثناء التعلم ويواجه الطلاب داخل المجموعة الى تعاون متبادل فلا يتوقف التعاون عند حدود المجموعة بل يتمد الى مجموعات اخرى. (محمود، 2002 : 26)
2- التنافس الفردي :- (hndhvhdualcompeththon)يقوم هذا الاسلوب على تقسيم الطلبة الى مجموعات فلا يتجاوز افراد المجموعة ثلاثة طلبة غير متجانسة تحصيلا وتنافس هؤلاء مع بعضهم البعض فيحصل احدهم على المركز الاول في موضوع الذي درسته المجموعة وينتقل
هذا الطالب الذي يحصل على ترتيب الاول الى مجموعة اخرى ينتافس مع افرادها الذي حققوا المركز نفسه وكذا يكون التنافس دائم بين كل التلاميذ وزملاءه (حسن ، 2001 : 50)

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

3- استراتيجية فكر - ازدوج – شارك :- تستخدم هذه الاستراتيجية عقب المعلم في شرح وعرض معلومات او مهارات للطلاب وتتضمن تلك الاستراتيجية الخطوات الاتية :

أ- التفكير في السؤال او مشكله التي يطرحها المعلم .

ب- مزاوجة : يلي ذلك طلب لمعلم من طلاب الانقسام الى ازواج ويناقشوا بينهم في سؤال .

ت- المشاركة : يطلب المعلم من الزواج عرض الحلول التي توصلوا اليها او افكار حول السؤال . (عرقاوي ، 2008 : 65)

4- الاستراتيجية التعلم معا :- يقسم التلاميذ فيها الى مجموعات يساعد بعضهم البعض في الواجب وقيام بالمهارات وفهم المادة داخل الفصل وخارجة ويتشاركون في تبادل الافكار ذلك لتحقيق هدف مشترك ، يتم تقويم كل مجموعة ذلك بمقارنة اداء المجموعة وككل بالاداء السابق تبعا للمتوسط اداء الفردي لاعضاء هافاذا زادت درجة المتوسط اللاحق عن السابق تفوز المجموعة وتستحق المكافأة . ويتم العمل بهذه الطرق بتباع الخطوات التالية :

أ- تحديد الاهداف التعليمية .

ب- تحديد حجم المجموعة من 4-6 افراد وتكون غير متجانسة

ت- ترتيب المجموعات في حلقات مع توفير الاحتياجات من مواد ووسائل متنوعة .

ث- تخصيص دوار لكل فرد ويتم توزيع العمل بينهم بشكل عشوائي وتوضيع المهمة او المطلب التعليمي منه .

ج- يتحقق الهدف الخاص اذا اتقن كل فرد في المجموعة مهمة خاصة به .

ح- شرد اسلوب تعاون بينهم وشرح معايير النجاح بأن تكون السلوكيات الافراد تشمل المشاركة المنافشة ، الفهم ، درجة التجاوب داخل المجموعة . مراقبة مشكلات الافراد داخل المجموعة بتدخل بتقديم المساعدة احيانا لتوضيح الاسئلة .

خ- تدخل المعلم لتعليم الافراد مهارات الاتصال الضرورية في بيئة التعلم .

د- عند انتهاء من الدرس يقدم الملخص عن طريق التلاميذ والمعلم .

ذ- عمل التلاميذ على مستوى فرد او جماعة وتقديم المكافأة بعد تحديد معدل التقدم في اداء التلميذ والجماعة وتعقيب على ذلك عن طريق المناقشة . (العجمي ،2003 : 22)

خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم التعاوني

تحديد الوحدة الدراسية التي سينفذها المعلم بأسلوب العمل التعاوني . تقييم الوحدة التعليمية (الواجب) الى وحدات جزئية توزع على مجموعة العمل التعاوني .

تقسم الطلبة الى مجموعات العمل التعاوني وتحديد دور كل فرد في المجموعة مثل قائد المجموعة القارئ ، المسجل . فأن كل من افراد المجموعة له عمل مهم ولايمكن ان يستغني عنه بقية افراد المجموعة .

يقوم القرى بقراءة المهمة التعليمية وهنا على كل عضو فيها يكتب المعلومات والمفاهيم وحقائق التي يعرضها القارئ ويقع على المجموعة المسؤولية التاكد من تحقيق الاهداف عند كافة اعضاء المجموعة .

يجري اختيار فردي لكل عضو في المجموعة ثم تعيين علامة المجموعة من حساب الوسط الحسابي من لعلامات جميع الاعضاء حيث تكون افضل مجموعة هي المجموعة التي تحصل على اعلى وسط حسابي .

تقديم المكافأة للمجموعات المتفوقة (الربيعي ، 2008 : 92)

- تحديد الاغراض والاهداف السلوكية
- تخطيط مواد التدريس والتوزيع والادوار على افراد المجموعة بحسب الاستراتيجيات المستخدمة .
- تحديد مجموعات التعلم التعاوني وتوزيع الافراد عليه .
- توضيح مهمة تحصيل المجموعات .
- تقديم التوجيه والمساعدات للمجموعات ومساعدتهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم .
- مشاركة المجموعات في الانتهاء من اعمالهم التعاونية واحتكام تعلمهم المطلوب بتلخيص فكرة او توجيه سؤال .
- مراجعة عامة لعملية التعلم والتحصيل بالمجموعات المتعاونه و التعرف على مدى كفايتها في تحقيق الاهداف المرجوه (الصادق ، 2001 : 44) .

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

ثانيا : الدراسات السابقة

هناك الكثير من الدراسات التي تطرقت الى موضوع التعلم التعاوني وتناولته من زوايا مختلفة كمقارنه بأستراتيجيات تدريسية اخرى او بيان اثرة على التحصيل الدراسي من الجانب النفسي والاجتماعي لذا يقوم الباحث بعرض بعض هذه الدراسات كالاتي :

1- دراسة عبد عون (2005) اجريت هذه الدراسة في العراق ورمت الى اثر اسلوب التعلم التعاوني في تنمية ميول الطلبة في الصف الخامس الادبي نحو قواعد اللغة العربية . تألفت عينة الدراسة من 60 طالبا و 60 طالبة موزعين بواقع 30 طالبا وطالبه في كل صف ، درس الباحث نفسة عينة الدراسة المجموعة اعلاه كما اعد الباحث مقياسا للميول اتجاه مادة اللغة العربية تم عرضة على عينة مؤلفة من 40 من الطلبة بواقع 20 طالبا و 20 طالبة للكشف عن وضوح التعليمات

واخيرا اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم التعاوني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بطريقة التقليدية . كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق في الميول نحو اللغة العربية لكل الجنسين (عبد عون ،2005 : 181).

2- دراسة علي ، لينا (2011) هدفت الدراسة الى تعرف اتجاهات مدرسي التعليم الثانوي في مدينة دمشق تعد استراتيجية التعلم التعاوني وصممت من اجل ذلك استبانة من (36) فقرة لقياس اتجاهات مدرسي مرحلة التعلم الثانوي نحو مفهوم التعلم التعاوني وتفضيله على استراتيجيات تعليمية اخرى وامكانية التطبيقه في صفوفهم واهتمام به بعد التأكد من دلالات صدقها وثباتها طبقت على عينة مكونه من (596) مدرسا ومدرسة سحبت عشوائيا وخاصة بطريقة العرضية موزعين على (28) مدرسة ثانوية وللاجابة عن اسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالاضافة لاستخدام اختبارات واختبار التحليل التباين احادي حيث اشارت النتائج الدراسية الى ان مدرسي مرحلة التعليم الثانوي لديهم اتجاهات ايجابية نحو تعلم التعاوني كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيه في اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني ككل . (علي ،لينا، 2011: 55) .

3- دراسة (Michelle et at , 2005) هدفت هده الدراسة الى التعريف على فاعلية التعلم التعاوني في تعيين العلاقة بين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والطلبة العاديين وتم تطبيق الدراسة في مدارس الابتدائية في جنوب نيوهامشير في ولايات المتحدة الامريكية تكونت من طالب لديه شلل دماغي وغير قادر على الحركة وطلبة العاديين واعتماد على ملاحظة بينت النتائج ان هذا الاستراتيجية حققت اهدافا اجتماعية وساعدت الطالب المعاق على التكييف في الصف وعملت على تحسين المهارات الدفاع عن ذات لديه وشجعت الطلبة على العمل سوية أحسنت حافز نحو التعلم .

4- دراسة تارم(tarim , 2009) الدراسة عنوانها اثار طريقة التعلم التعاوني مدعومة بنظرية الذكاء المتعدد على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات في المدارس الابتدائية التركية حيث هدفت الدراسة الى تحقق من اثار التعلم التعاوني المدعومة بنظرية الذكاء المتعددة على تحصيل الطلاب الصف الرابع ابتدائي الاتراك في ماددة الرياضيات وقدراتهم على فهم وحفظ هذه المادة وقد شارك في هذه الدراسة (150) طالبا وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين تجربة استعملت طريقة التعلم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد ومجموعتين مراقبة استعملت طريقة التعلم التعاوني لقد تم اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات ومخزون الذكاء المتعدد نموذج المعلومات الشخصية كأدوات من اجل قياس الدراسة .

ولقد ظهرت نتائج الدراسة ان طريقة التعلم التعاوني المدعوم بنظرية الذكاء المتعدد لها تأثير اكبر على التحصيل الاكاديمي من الطريقة التقليدية ولكن فيما يتعلق بنتائج الحفظ (حفظ لمادة) فلم يكن لطريقة التعلم التعاوني مدعوم بنظرية الذكاء المتعدد تأثير (tarim , 2009 : 63)

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عبد عون (2005) وعلي ، لينا (2011) و tarim (2009) و michelle et at (2005) وتناول التعلم التعاوني ، وعينة البحث اذ طبقت على كلا الجنسين الذكور والاناث .

واتفقت هذه مع دراسة علي ، لينا (2011) في استخدام المنهج الوصفي وفي مرحلة الدراسة اذ طبقت على المرحلة المتوسطة وان الدراسة الحالية الحالية طبقت ايضا على المرجلة المتوسطة .

واختلفت هذه الدراسة عن دراسة عبد عون (2005) و tarim (2009) و michelle et at (2005) في المنهج اذ استخدمت هذه الدراسات المنهج التجريبي والدراسة الحالية استخدمت المنهج الوصفي . وايضا في

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

عينة البحث اذ طبقت على الذكور فقط والدراسة الحالية طبقت على الذكور والاناث ، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المرحلة الدراسة فأن دراسة عبد الله والبزاز طبقت على الصف الاول متوسط والديب (2004) طبقت على الصف الخامس الابتدائي وعبد عون (2005)طبقت على الصف الخامس الادبي و tarim (2009) طبقت على الصف الرابع الابتدائي و michelle et at (2005) طبقت في المدارس الابتدائية وان الدراسة الحالية طبقت على المرحلة المتوسطة .

وامتازت هذه الدراسة اذ انها الدراسة الوحيدة التي اجريت على مدرسي اللغة العربية في محافظة كربلاء .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل طريقة الدراسة وإجراءات تطبيقها ميدانيا والتي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة والعينة وأداة الدراسة وصدق الأداة وثباتها و الأساليب الإحصائية في معالجة وتحليل وذلك على النحو التالي :-

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي كونه من انسب مناهج البحث بالنسبة الى هذا الموضوع ويعرف على انه (احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتقنة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة) (عدس، 23:1999) .

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مدراء المرحلة المتوسطة في المدارس التابعة لمركز محافظة كربلاء خلال الفصل الدراسي الثاني للعام (2016–2017) البالغ عددهم (30) مديراً ومديرةً والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) يوضح أفراد العينة

ذكور	20
إناث	10
المجموع	30

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة تم اعتماد أداة (علي،لينا :2007) اذ اعد الباحث استبانة تكونت من (44)فقره موزعة على أربعة مجالات : (مفهوم التعلم التعاوني – تفضيل التعلم التعاوني – أمكانية تطبيق التعلم التعاوني – الاهتمام بالتعلم التعاوني) وزعت على عدد من مدراء المدارس المتوسطة لمركز محافظة كربلاء.

صدق الأداة

عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة ملاحظاتهم حول مدى ملائمة فقرات الاستبانة من حيث وضوح الصياغة اللغوية ومدى شمولها للجوانب المرتبطة بالتعلم التعاوني بالإضافة إلى مدى وضوح التعليمات الخاصة بالاستجابات على فقرات الاستبانة حيث إدخال جميع التعديلات التي أشار أليها المحكمون من تعديل لصياغة محتوى الفقرات أو دمج بعضها أو حذف الأخرى وذلك أصبحت الاستبانة تضم (44) فقره موزعة على أربعة مجالات : (مفهوم التعلم التعاوني – تفضيل التعلم التعاوني – أمكانية تطبيق التعلم التعاوني – الاهتمام بالتعلم التعاوني) .

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

ثبات الأداة

تم التحقيق من ثبات الأداة عن طريق تطبيقها على عينة مؤلفة من (10) مدراء من نفس العينة جرى اختبارهم بطريقة عشوائية . وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ (88 ،0) وتصحيح سبيرمان براون لاستخراج الارتباطات بين درجات التطبيق . اذ بلغ معامل الثبات (91 ،0) إذ يعد معامل يمكن الاعتماد علية في الأداة .

إجراءات الدراسة

لتحقيق إجراءات الدراسة تم تطبيق الإجراءات التالية :-

1- الرجوع إلى الأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة من اجل العمل على تحديد المشكلة و أهميتها ومتغيراتها .
2- اعتمد الباحث اداة البحث وهي استبانة (علي ، لينا : 2011) . لملائمتها لموضوع مشكلة البحث .
3- عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة .
4- بعد الحصول على كتاب تسهيل المهمة جرى الذهاب إلى مديرية تربية كربلاء للحصول على عدد المدارس المتوسطة في مركز المحافظة .

الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية :

1- الوسط المرجع لغرض قياس مدى تحقيق كل فقرات الاستبانة من وجهة نظر أعضاء مدرسي اللغة العربية وحسب المعادلة التالية :
2- الوزن المئوي

لغرض تفسير النتائج التي توصلت إليها الباحثتان لتحقيق هدف البحث حسب المعادلة الاتية:

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجع}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

الدرجة القصوى : تعني اعلى درجة في المقياس الأداة من (مقياس ليكرت)
الثلاثي الأبعاد (1,2,3) وفي هذا البحث تكونت الدرجة القصوى (3)
3- معامل ارتباط بيرسون : لإيجاد الثبات .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء سؤال الدراسة

عرض النتائج

بناءا على سؤال الدراسة الذي هدف الى التعرف مدى استعمال مدرسي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم التعاوني في مرحلة المتوسطة من وجهة مدرائهم في مركز محافظة كربلاء .
للاجابة على هذه السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات الافراد عن جميع مجالات الاداة وفقرات المجالات .

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
4	1	الاهتمام بالتعلم التعاوني	2.44	2.5	0.81
1	2	مفهوم التعلم التعاوني	2.40	2.37	0.80
3	3	امكانية تطبيق التعلم التعاوني	2.26	2.29	0.76
2	4	تفضيل التعلم التعاوني	2.13	2.12	0.71
	المجموع		9.23	9.28	3.08

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

يظهر في الجدول رقم (2) ان المتوسطات المرجحة تراوحت بين (2044 و 2013) بدرجة امتلاك متوسط لجميع المجالات حيث جاء في المرتبة الاولى مجال الاهتمام بتعلم التعاوني بمتوسط مرجح (2.44) وانحراف معياري (2.5) ونسبة مئوية (0.81) وفي المرتبة الثانية مجال المفهوم التعلم التعاوني بمتوسط مرجح (2.40) وانحراف معياري (2.37) ونسبة مئوية (0.80) وفي المرتبة الثالثة مجال امكانية تطبيق التعلم التعاوني بمتوسط مرجح (2.26) وانحراف معياري (2.29) ونسبة مئوية (0.76) اما في المرتبة الرابعة مجال تفضيل التعلم التعاوني بمتوسط مرجح (2.13) وانحراف معياري (2.12) ونسبة مئوية (0.71)
كما حسبت المتوسطات المرجحة وانحرافات المعيارية لأجابات افراد الدراسة عن فقرات في المجال من المجالات في الاستبانة كما موضح في الجداول ادناه

جدول (3) يوضح نتائج مجال مفهوم التعلم التعاوني

ت	الرتبة	مفهوم التعلم التعاوني	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الانحراف معياري
1	5	انظر باحترام الى المدرسين الذين يستخدمون التعلم التعاوني في صفوفهم	2.91	0.97	3
2	3	ارى ان تعلم التعاوني يحسن العلاقة بين المدرس وطلبة	2.88	0.96	3
3	6	ارى من الواجب تشجيع على استخدام التعلم التعاوني	2.68	0.89	3
4	2	انظر بأحترام الى تقسيم العمل بين الطلبة في التعلم التعاوني	2.64	0.99	3
5	9	اعتقد ان بناء الاعتماد الايجابي بين الطلبة خلال التعلم التعاوني له اثار ايجابيه	2.48	0.83	3
6	12	ارى ان توزيع الادوار بين الطلبة في التعلم التعاوني من اهم اسباب اعجابي به	2.48	0.83	2.5
7	4	اعتقد ان بأمكاني ان احقق نجاحا اكبر في التدريس في استخدام التعلم التعاوني	2.47	0.82	2
8	1	ارى ان التعلم التعاوني ذو اهمية تفوق اهمية الطريقة التقليدية	2.39	0.8	2
9	10	ارى تقسيم الطلبه الى مجموعات خلال الحصه الدراسية لا يهدر الوقت	2.15	0.72	2
10	11	ارى ان تميز التعلم التعاوني بالمشاركة في التعلم يمنحه قيمة فريده	2.15	0.72	2
11	7	استطيع اداء مهام التدريس على الوجه الاكمل مع استخدام التعلم التعاوني .	2.12	0.71	2
12	8	ارى ان يقتصر استخدام التعلم التعاوني على بعض المواد الادبيه	1.52	0.51	1
المجموع			28.9	9.62	28.5
النسبة			2.41	0.8	3.375

يظهر من الجدول ان المتوسطات المرجحة تراوحت بين (1.91 و 2) . حيث كان اعلاه لفقرة ذات رتبة رقم (5) (انظر بأحترام الى المدرسين الذين يستخدمون التعلم التعاوني في صفوفهم) بينما كانت ادناه لفقرة ذات رتبة (8) (ارى ان يقتصر استخدام التعلم التعاوني على بعض المواد الادبية) وبلغة المتوسط المرجح لمجال ككل (28.9)

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

جدول (4) نتائج فقرات مجال تفضيل التعلم التعاوني .

ت	الرتبة	تفضيل التعلم التعاوني	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الانحراف معياري
13	9	ارى انه يمكن تطبيق التعلم التعاوني بالاتفاق بين المدرس والإدارة	2.5	0.83	3
14	1	ارى انه تطبيق التعلم التعاوني يجد نفعا	2.44	0.83	2.5
15	4	اشعر ان التعلم التعاوني يوفر الوقت للمدرس	2.35	0.81	2
16	5	ارى التعلم التعاوني يلبي متطلبات التربية الشمولية	2.26	0.75	2
17	3	ارى ضرورة ادخال التعلم التعاوني لكافة المدارس	2.18	0.73	2
18	11	ارى انه من الممكن ان تحدث اخطاء اثناء تطبيق التعلم التعاوني	2.15	0.72	2
19	8	اظن انه من الممكن تطبيق التعلم التعاوني في مختلف المواد الدراسية	2.12	0.71	2
20	2	ارى ان التعلم التعاوني يتفوق على الاستراتيجيات الاخرى	2.06	0.69	2
21	7	اشعر ان التعلم التعاوني يزيد من قدرتي على ادارة الصف	2.02	0.67	2
22	6	ارى انه لا يمكن مقارنة فوائد التعلم التعاوني بفوائد غيره من استراتيجيات	1.97	0.66	2
23	10	اظن مدة الحصة الدراسية كافية لتنفيذ الدراسة بالتعلم التعاوني	1.83	0.61	2
24	12	اعتقد باني قادر على تغيير ترتيب اثاث الصف لتنفيذ التعلم التعاوني	1.74	0.58	2
المجموع			25.6	8.54	25.5
النسبة			2.14	0.71	2.125

يظهر من الجدول ان المتوسطات المرجحة تراوحت بين (2.5 و 1.74) بدرجة امتلاك متوسط بجميع الفقرات حيث كان اعلى لفقرت ذات رتبة (9) ارى ان تطبيق التعلم التعاوني يجد نفعا انه ارى انه يمكن تطبيق التعلم التعاوني بألاتفاق بين المدرسين والادارة بينما كانت ادناها لفقرة ذات رتبة (12) اعتقد بأني قادر على تغيير تريب اثاث الصف لتنفيذ التعلم التعاوني وبلغة المتوسط المرجح لمجال ككل (25.6) بدرجة امتلاك متوسط .

جدول (5) نتائج الفقرات مجال امكانية تطبيق التعلم التعاوني .

ت	الرتبة	تفضيل التعلم التعاوني	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الانحراف معياري
25	9	اختار قائد للمجموعة يقوم بنقل ارشادات المدرس	2.68	0.89	3
26	8	اناقش كل مجموعة واجبها المناط بها	2.58	0.86	3
27	11	احدد الوقت الذي يجب ان تنجز المجموعة عملها	2.53	0.84	3
28	12	اتأكد من ان المجموعة التي انهت عملها بصورة صحيحة ومتقنة	2.45	0.82	2.5
29	7	اتأكد من ان جميع اعضاء المجموعة استوعبوا الدرس	2.42	0.81	2
30	4	اعمل على اختيارهم بشكل مجموعات	2.29	0.76	2
31	5	اقارن نتائج التعلم التعاوني مع النتائج السابقة	2.27	0.76	2
32	10	استخدم الالعاب لتشجيع الطلبة على المشاركة	2.23	0.74	2
33	3	ارغب بتقسيم الطلبة الى مجموعات	2.15	0.72	2
34	2	ارى ان المدرسين يرغبون بتطبيق التعلم التعاوني خلال حصصهم	1.95	0.65	2
35	6	اشكل المجموعات بطريقة عشوائية	1.91	0.64	2
36	1	ارى ان ترتيب غرفة الصف يحول دون تطبيق التعلم التعاوني	1.73	0.58	2
المجموع			27.2	9.06	27.5
النسبة			2.27	0.76	2.292

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

يظهر من الجدول ان المتوسطات المرجحة تراوحت بين (2.68 و 1.73) حيث كانت اعلاه لفقرت ذات رتبة (9) اختار قائد يقوم بنقل ارشادات المعلم بينما كانت ادناه لفقرة ذات رتبة (1) ارى ان ترتيب غرفة الصف يحول دون تطبيق التعلم التعاوني وبلغة المتوسط المرجح لمجتا ككل (27.2)

جدول (6) نتائج مجال الاهتمام بالتعلم التعاوني .

ت	الرتبة	تفضيل التعلم التعاوني	الوسط المرجح	النسبة المئوية	الانحراف معياري
37	8	ارى انه من واجب المسؤولين التربويين افتتاح دورات حول التعلم التعاوني	2.68	0.89	3
38	5	افضل متابعة الابحاث والدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني	2.59	0.86	3
39	3	ارى ان المدرسين بحاجة اضافية الى معلومات التعلم التعاوني	2.55	85.	3
40	1	ارى انه الاهتمام بالتعلم التعاوني امر مجدي	2.43	0.81	2
41	6	اشعر انه من المفيد اجراء دورات فصلية حول التعلم التعاوني	2.44	0.81	3
42	2	ارغب بأتباع دورات تدريبية حول التعلم التعاوني	2.36	0.79	2
43	7	اشعر بان معظم المدرسين سيلتحقون بالدورات التدريسية عن التعلم التعاوني في حال الاعلان عنها	2.3	0.77	2
44	4	اشعر بانه تنقصك المعرفة النظر حول التعلم التعاوني	2.2	0.73	2
المجموع			19.5	6.51	20
النسبة			2.44	0.81	2.5

يظهر من الجدول أن المتوسطات المرجحة تراوحت بين (2,68 و 2,2) حيث كان أعلاها لفقره ذات رتبة (8) أرى انه من الواجب المسؤولين التربويين افتتاح دورات حول التعلم التعاوني بينما كانت أدناها لفقره ذات (4) اشعر بأنه تنقصك المعرفة النظر حول التعلم التعاوني وبلغة المتوسط المرجع لمجال ككل (19,5) .

مناقشة النتائج

أظهرت النتائج أن المتوسطات المرجحة لمجالات الأداة تراوحت بين (2,44 و 2,13) مما يشير إلى فاعلية استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني من قبل مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة وتفسير الباحث هذه النتيجة بأنه استراتيجيه التعلم التعاوني تجعل من الدرس ممتع ويسوده جو من الألفة والمحبة والتعاون بين المدرسين وطلبتهم بعكس الطرق التقليدية التي يشعرون فيها بالروتين والملل وظهرت النتائج أن الفقرة التي حصلت على أعلى متوسط مرجح بلغ (2,91) في مجال مفهوم التعلم التعاوني رتبة رقم (5) انظر باحترام إلى المدرسين الذين يستخدمون التعلم التعاوني في صفوفهم وسبب ذلك اهتمام المدرسين لهذه استراتيجيه واحترامهم لمن يستعمل هذه الإستراتيجية في صفوفهم وأدنى فقرة رتبة رقم (8) أرى أن يقتصر استخدام التعلم التعاوني على بعض المواد الادبية بمتوسط مرجح (2.5) ونعزز ذلك الى اقتصار الاستراتيجية على المواد الادبية كما حصلت اعلى فقرة في مجال التفضيل التعلم التعاوني رتبة رقم (9) ارى انه يمكن تطبيق التعليم التعاوني بالاتفاق بين المدرس والادارة بمتوسط مرجح (1.74) ونعزز سبب ذلك لتعاون مدرسي والادارة فيما بينهم اما ادنى فقرة في نفس المجال فقرة رتبة رقم (12) ارى انه من الممكن ان تحدث اخطاء اثناء تطبيق التعلم التعاوني بمتوسط مرجح (2.68) وسبب ذلك التزام بجدية العمل وعدم حدوث اخطاء اتناء تطبيق الاستراتيجية وحصلت اعلى فقرة في مجال امكانية تطبيق التعلم التعاوني فقرة رتبة رقم (9) اختار قائد للمجموعة لنقل ارشادات المعلم بمتوسط مرجح (1.73) وذلك لسيطرة المعلم على زمام امور الصف اما ادنى فقرة في مجال امكانية تطبيق التعلم التعاوني فقرة رتبة رقم (1) ارى ان ترتيب غرفة الصف يحول دون تطبيق التعلم التعاوني ذلك لطبيعة ترتيب قاعات المدرسة وسهولة تطبيق الاستراتيجية داخل الصف كما حصلت اعلى فقرة في مجال الاهتمام بالتعلم التعاوني رتبه رقم (8) ارى انه من الواجب المسؤوليين التربويين افتتاح دورات حول التعلم التعاوني بمتوسط مرجح (2.68) وذلك

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

لاهتمام المدرسين بتفعيل هذه الإستراتيجية إما أدنى فقره رتبة رقم (4) اشعر بأنة تنقصك المعرفة النظر حول التعلم التعاوني وذلك لتدريسها لطلبة الجامعات وتأهيل كوادر تدريسية ذات معرفة وكذلك سهولة الحصول على المعلومات اللازمة حول الإستراتيجية .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالتوصيات الاتيه :

1- اهتمام وزارة التربية بتوفير ما يلزم توفيره من أدوات وقاعات مخصصه لتسهيل تطبيق التعلم التعاوني في جميع مدارس الدولة .

2- على المختصين في اعداد مقررات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة جعل التعلم التعاوني ضمن سياق المحتوى المعرف.

3- التشجيع على أقامة دورات خاصة بالتعلم التعاوني وتحفيز مدرسي اللغة العربية على أتباعها .

4- بيان مدى تأثير استخدام التعلم التعاوني في احتفاظ الطالب بالمعلومات لمدة طويلة .

المصادر

القران الكريم

1- إبراهيم ، محمد عزيز . (2004) . استراتجيات التعلم . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

2- أبو عميرة ، محبات . (200) . تعلم الرياضيات بين النظرية والتطبيق ، ط 1 . مصر : مكتبة دار العربية للكتاب .

3- أبو النصر ، حمزة حمزة والجمل ، مهدي جهاد . (2005) .التعلم التعاوني الفلسفة الممارسة . دار الكتب ، الجامعي ، العين ، الأمارات العربية المتحدة .

4- الأحمد ، ردينه عتمان ، ويوسف حذلم عثمان . (2001) . طرائق التدريس ، عمان : دار المناهج لنشر والتوزيع .

5- البياتي ، عبد الرزاق توفيق . (1997) ، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد .

6- الحلية ، محمد محمود . (2001) . طرائق تدريس واستراتيجياتة ، الإمارات العربية المتحدة . دار الكتب الجامعي .

7- الحباشنة ، يوسف عبد الله سلمان . (2006) . اثر تدريس باستخدام التعلم الفردي والتعلم التعاوني القائمين على استراتجيه واتجاهات طلبت المرحلة الأساسية في الأردن نحوه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية لدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

8- حسن ، محمود محمد ، (2001) . أثر استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على التحصيل وبقاء وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . مصر : مجلة كلية التربية أسيوط . 2 ، (17).

9- حسن ، شحاتة . (2001) . تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق . ط 1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .

10 - حجي ، احمد . (2000) . أدارة بيئة التعلم و التعليم (النظرية والممارسة داخل الفصل الدراسي) ، دار الفكر العربي الجمهورية العربية المصرية .

11 -خويطر ، سميرة سالمين . (2007) . أثر استراتيجيه التعلم التعاوني في تنمية المهارات التذوق الادبي لدى طالبات الثاني ثانوي بمحافظة المهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة – صنعاء كلية التربية .

12 - الديب ، محمد مصطفى . (2004) . دراسات في أساليب التعلم التعاوني . ط1 . القاهرة : عالم الكتب .

13 - الديب ، محمد مصطفى . (2005) .علم النفس التعلم التعاوني . ط1 . القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع .

14 - درويش ، محمد إبراهيم . (2006) . تأثير برنامج لتعلم التعاوني على التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في القراءة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة طنطا ، مصر .

15 -الربيعي ، محمود داوود . (2002) : استراتيجيات التعلم التعاوني ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (21) مايو 2021
Volume (21) May 2021
IJOHSS

16 -الزيتون ، حسن حسين و زيتون ، كمال عبد المجيد . (2003) . التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية . ط1 ، القاهرة : عالم الكتب .
17 - الزغلول ، عماد عبد الرحيم ، والمحاميد شاكر عقلة . (2007) . سيكولوجية التدريس الصفي . دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
18 -سلمان ، سامي سوسة . (2004) . فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفي لطلبة قسم الجغرافية في كلية التربية واتجاهاتهم نحوه مهنة التدريس . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 1 (1) – ص ص 21-49 .
19 -سلمان ، سناء محمد . (2005) . التعلم التعاوني أسسه واستراتجياته وتطبيقاته . ط1 . القاهرة :عالم الكتب .
20 - السيد ، أسامة محمد والجمل عباس حلمي . (2012) .أساليب التعليم والتعلم النشط . ط1 ، دار النشر دار العلم واليمان للنشر والتوزيع .
21 - الصادق ، إسماعيل محمد أمين . (2001) . طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقاتها . ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
22 - الصدقي ، ضياء . (2009) . اثر طريقة التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاردنية ، عمان ، الأردن .
23 - الطناوي ، عفة مصطفى . (2002) . أساليب التعلم التعاوني وتطبيقاتها في البحوث التربوية . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية .
24 - عبد العزيز ، فهيمة سلمان . (1997) . فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الأول الإعدادي الجمعية المصرية لمناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة عين الشمس .
25 -عبد الله ، عبد الرزاق ياسين والبزاز ، هيفاء هاشم ، (2001) : اثر استخدام استراتيجيين للتعلم التعاوني في اكتساب طلاب الصف الأول متوسط المفاهيم العلمية وتنمية الاستطلاع العلمي لديهم ، المؤتمر القطري التربوي الأول المنعقد في 29 / 3 / 2001 ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
26 - العجمي ، مها بنت محمد . (2003) . اثر التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية للبنات بالإحساء ، مجلة التربية العلمية ، ع 4 . مج 6/ 211-179
27 - عطية ، محسن علي . (2008) .استراتجيات الحديثة في التدريس الفعال . ط1 . عمان : دارالصفاء لنشر والتوزيع .
28. Edward , J. (1992) . Cooperative learning , students achievement And attitudes in community college freshman English class , Volta review , 16 ,55 – 65 .
29. Johnson , D. & Johnson , R . (1993) . Implementing cooperative learning The Education Digest . 58 P P 53- 38 .
30. Lyman , L&Fole , H , c . (1999) coopevative learning strategies And children . ERLC . Clearing house . on Elementary And Early . child hood Education .
31. Miffin . H. (1997) . psychology Applied Teaching . In , coopevative learningBieher snowman , (chapters 4811) .
32. Michelle ,g . Ben , D ,&paty . (2005) . cooperative learning that includes students wit abilities , an Effective Teaching strategy cooperative learning promotes student I tevection , Benefiting students with and without Disabilties . Journal of physical Educational RecrwationDolnce . v 76 n 6 p 29 .
33. Slavin , RE . (1999) . Improving Inter gropRelations : Lesson Learned From cooperative learning programs . Journal of social lssnes

DOI: 10.33193/IJoHSS.21.2021.247